

لسان العرب

(وطن) الوَطَانُ المَنْزِلُ تقيم به وهو مَوْطِنُ الإنسان ومحلّه وقد خففه رؤية في قوله أَوْطَانَتُ وَاطْنَانًا لم يكن من وَاطْنِي لو لم تَكُنْ عاملاً لها لم أَسْكُنْ بها ولم أَرَجُنْ بها في الرَّجْوِ قال ابن بري الذي في شعر رؤية كَيْدًا تَرَى أَهْلُ العِرَاقِ أَنِّي أَوْطَانَتُ أَرْضًا لم تكن من وَاطْنِي وقد ذكر في موضعه والجمع أَوْطَانٌ وَأَوْطَانٌ الغنم والبقر مَرَابِضُهَا وَأَمَاكِنُهَا التي تَأْوِي إليها قال الأَخْطَلُ كُرُّوا إِلَى حَرِّ تَيْدِكُمْ تَعْمُرُونَ نَهْمًا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا البَقَرُ وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ مَوَافِقُهَا وهو من ذلك وَاطْنٌ بِالْمَكَانِ وَأَوْطَانٌ أَقَامَ الأَخِيرَةُ أَعْلَى وَأَوْطَانَهُ اتَّخَذَهُ وَاطْنًا يُقَالُ أَوْطَانَ فُلَانٌ أَرْضًا كَذَا وَكَذَا أَيَّ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمُسْكِنًا يُقِيمُ فِيهَا وَالمِيطَانُ المَوْضِعُ الَّذِي يُوْطِنُ لِتُرْسَلُ مِنْهُ الخَيْلُ فِي السَّبَاقِ وَهُوَ أَوَّلُ الغَايَةِ وَالمِيتَاءُ وَالمِيدَاءُ آخِرُ الغَايَةِ الأَصْمَعِيُّ هُوَ المِيدَانُ وَالمِيطَانُ بِفَتْحِ المِيمِ مِنَ الأَوَّلِ وَكسرها مِنَ الثَّانِي وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ المِيطَانُ المِيدَانُ يُقَالُ مِنَ أَبِي مِيطَانِكَ أَيَّ غَايَتِكَ وَفِي صِفَتِهِ A كَانَ لَا يُوْطِنُ الأَمَاكِنَ أَيَّ لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا يُعْرِفُ بِهِ وَالمَوْطِنُ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَيُسَمَّى بِهِ المَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الحَرْبِ وَجَمْعُهُ مَوَاطِنُ وَالمَوْطِنُ المَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الحَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ لَقَدْ نَصَرَ كُمْ فِي مَوَاطِنِ كَثِيرَةٍ وَقَالَ طَارِفَةُ عَلَى مَوْطِنِ يَخْشَى الفِتَى عِنْدَهُ الرَّدَى مَنَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الفَرَائِصُ تُرْعَدُ وَأَوْطَانَتُ الأَرْضُ وَوَاطْنَتُهَا تَوَاطِنًا وَاسْتَوَاطْنَتُهَا أَيَّ اتَّخَذَتْهَا وَطَانًا وَكَذَلِكَ الاتِّسَانُ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْهُ غَيْرُهُ أَمَا المَوَاطِنُ فَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِهِ الإِنْسَانُ لِأَمْرٍ فَهُوَ مَوْطِنٌ لَهُ كَقَوْلِكَ إِذَا أَتَيْتَ فَوَقَّفْتَ فِي تِلْكَ المَوَاطِنِ فَادْعُ لِي وَإِخْوَانِي وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ نَقْرَةِ الغُرَابِ وَأَنَّ يُوْطِنَ الرَّجُلُ فِي المَكَانِ بِالمَسْجِدِ كَمَا يُوْطِنُ البَعِيرُ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ يَأْلفُ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا مِنَ المَسْجِدِ مَخْصُوصًا بِهِ يَصْلِي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطَشٍ إِلَّا إِلَى مِيدَرِكٍ دَمِثٍ قَدْ أَوْطَانَهُ وَاتَّخَذَهُ مَنَاجَاً وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ يَدِيرُكَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ بُرُوكِ البَعِيرِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ إِطَانِ المَسَاجِدِ أَيَّ اتَّخَذَهَا وَطَانًا وَوَاطْنَهُ عَلَى الأَمْرِ أَوْ ضَمَرَ فَعَلَهُ مَعَهُ فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى وَافِقَهُ قَالَ وَاطَّاهُ تَقُولُ وَاطْنَتُ فُلَانًا عَلَى هَذَا الأَمْرِ إِذَا جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنَّ تَفْعَلَهُ وَتَوَاطِنُ النَفْسِ عَلَى الشَّيْءِ كَالْتَمَهِيدِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَطَانَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَاطْنَتُ حَمَلُهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّ لَاتٌ وَذَلَّتْ لَهُ وَقِيلَ وَطَانَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَاطْنَتُ حَمَلُهَا عَلَيْهِ

قال كُثَيِّرٌ فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مَصِيبَةٍ إِذَا وُطِّئَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ
ذَلَّتْ